

العفو الدولية: غارات الأسد قتلت ١٥ مدنياً في الرقة

الكاتب : فرانس برس

التاريخ : ١٧ مارس ٢٠١٥ م

المشاهدات : 1004



اتهمت "منظمة العفو الدولية"، الثلاثاء، النظام السوري بانتهاك القانون الدولي بقتله ١٥ مدنياً في سلسلة غارات شنتها طائراته على مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم "داعش" في نوفمبر، متحدثاً عن جرائم حرب محتملة.

وقالت المنظمة الحقوقية غير الحكومية في تقرير إن الغارات الجوية التي شنتها طائرات النظام السوري بين ١١ و٢٩ نوفمبر على المدينة الواقعة في شمال البلاد أدت إلى مقتل ١٥ مدنياً بينهم ١٤ طفلاً، مشيرة إلى أن بعضاً من هذه الغارات استهدف على ما يبدو عن عمد مناطق أهلة بالمدينتين، وقال مدير المنظمة لمنطقة الشرق الأوسط فيليب لوثر إن "بعضاً من هذه الهجمات تحمل كل عناصر جرائم الحرب".

ولفت التقرير إلى أن هذه الغارات استهدفت خصوصاً مسجداً وسوقاً تجارية مكتظة إضافة إلى أبنية أخرى غير عسكرية. وفي غالبية الحالات لم يكن هناك أي هدف عسكري قرب المواقع المستهدفة ولا سيما قرب السوق التجاري، وأضافت المنظمة أن "الحكومة تبدو غير مبالية بالمجزرة الناجمة عن هذه الغارات وترفض في الوقت نفسه الاعتراف بسقوط ضحايا مدنيين".

وبحسب السلطات السورية فإن هذه الغارات استهدفت عناصر "داعش" ومنشآته في هذه المدينة التي اتخذها التنظيم عاصمة لـ"دولة الخلافة" التي أعلن قيامها في نهاية يونيو على المناطق الشاسعة التي سيطر عليها في سوريا والعراق، ونقلت "العفو الدولية" عن شاهد عيان أن الغارة التي استهدفت السوق التجاري الرئيسي في المدينة أدت إلى تدمير حوالي ٤٠ مبنى، وقال: "كانت كارثة رأيت أشلاء في كل مكان".

وقال شاهد آخر للمنظمة إن إحدى الغارات استهدفت مسجداً "مكتظاً بالمصلين"، وإن بين القتلى الذين سقطوا في الغارة هناك جهاديون مفترضون ولكنهم كانوا في المسجد بصفتهم مصلين إلى جانب عدد كبير من المدنيين، ودخل النزاع في سوريا الأحد عامه الخامس بكارثة إنسانية متفاقمة ونظام متمسك بالسلطة ومستمر في قمعه الوحشي في مواجهة مجموعات مسلحة مشتتة من المعارضة، بينما باتت الأسرة الدولية منشغلة بفضائح تنظيم "داعش".

ودانت منظمات غير حكومية دولية هذا الأسبوع "فشل" حكومات العالم في إيجاد مخرج للحرب التي أودت خلال أربع سنوات بحياة أكثر من ٢١٥ ألف شخص وهجرت أكثر من عشرة ملايين آخرين أي حوالى نصف الشعب السوري.

المصادر: